

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

\$ 1 (فصل س د) \$ قوله سد الروحاء يقال بالضم والفتح وهو الجبل وفي قوله بين السدين قيل الجبلين وقوله رأيت الصد مثل البرد المحبر هو سد يأجوج ومأجوج وهو المكان الذي سده عليهم ذو القرنين وهو الردم وهو ما جعل بعضه على بعض حتي يتصل قوله سدوا وقاربوا السداد القصد في الأمر قوله سدره المنتهى هي شجرة في السماء السابعة وقيل في السادسة قوله سادلة رجليها أي مرسلتهما على الجمل ويروي سابلة بالموحدة قوله يسدل شعره أي يرسله من خلفه ومنه كانوا يسدلون والسدل في الصلاة إرخاء الثوب قوله سديدا أي صدقا قاله مجاهد وقال غيره قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السداد قوله إن يترك سدى أي هملا فصل سر قوله سربا بسكون الراء ويفتح أي مذهبا قوله يسرب أي يسلك ومنه وسارب بالنهار ومنه يسربهن إلى أي يرسلهن واحدة بعد أخرى قوله سراويل هي القمص قوله السراب هو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء قوله أمثال السرح أي المصايح قوله سرح الماء أي أطلقه قوله قليلات المسارح كثيرات المبارك أي أن إبله لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة ولكنها تكون بفنائها لتقرى من لحمانها وألبانها الضيفان قوله سرحه أي شجرة طويلة قوله سرح المدينة أي الإبل التي ترعى قوله سراق أي حجرة وهم المعنية بالفسطاط وقيل كل ما أحاط بشيء كالمضرب قوله وقدر في السرد أي قدر المسامير لا تدق ولا تعظم وقيل متابعة حلق الدرع شيئا بعد شيء قوله أسرد الصوم أي أتابعه قوله سرر هذا الشهر بفتح أوله وثانيه قال أبو عبيد سرار الشهر آخره وسرره مثله قوله ملوك على الأسرة جمع سرير وهو معروف قوله ولكن لا تواعدوهن سرا قال الحسن الزنى وقيل الإفصاح بالنكاح وقيل الجامعة وقيل غير ذلك قوله أسارير وجهه أي خطوط الجبهة وأحدها سر وسرر والجمع أسرار وجمع الجمع أسارير قوله سرى عنه أي كشف عنه قوله سرعان الناس بفتحيتين أي المسرع المستعجل منهم قوله سرغ موضع بالشام بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمه قوله سرف بفتح السين وكسر الراء قرية في ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضي الله عنها وأما قوله وحمى عمر السرف فقيل الصواب بالشين المعجمة قال أبو عبيد البكري هو ماء لبني باهلة أو بني كلاب قال وأما سرف الذي بقرب مكة فلا تدخله الألف واللام قوله أسرف رجل على نفسه السرف مجاوزة القصد والغلو في الشيء قوله سرقة من حرير بفتح السين والراء قيل هو الأبيض منه وقيل الجيد منه قوله السرقين فسره في الأصل بزبل الدواب ويقال بالقاف والجيم وهي فارسية عربت قوله سرمدا أي دائما قوله سروات الجن أي ساداتهم ومنه قوله وقتلت سرواتهم أي ساداتهم وأحدها سري مشتق من السرو قوله نكحت رجلا سريا أي جمع المروءة والسخاء معا قوله

تحتك سريا أي نهرا صغيرا بالسريانية وقيل السري الجدول سمي بذلك لأن الماء يسري فيه أي يمر فيه جاريا قوله ما السري يا جابر وقوله أسرينا من السري وهو سير الليل قوله خلف سرية قال بن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثلاثمائة وقال الخليل هي نحو أربعمائة ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم خير السرايا أربعمائة أخرجه أبو داود وغيره فصل س ط قوله سطيحة هو إناء من جلود قال بن الأعرابي هي المزادة إذا كانت من جلدتين